أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

الضياء
بهرا
صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٥٠٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

العدد ٥٦٢ - الاحد ٢٨ تشرين الثاني ٢٠١٠م - ٦٧٦٠ آ
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
Bahra No. 562 Sun. 28 Nov. 2010

جراء استهداف المسيحيين

لجنة برلمانية برئاسة النائب يونادم كنا ترفع جملة توصيات للبرلمان

قيادات احزاب المكون الكلداني السرياني الاشوري تنهي اعمال اجتماعاتها بنجاح

لجنة برلمانية لمتابعة ملف استهداف المسيحيين

بهرا- خاص

على خلفية الاستهدافات المتواصلة التي تعرض لها شعبنا الكلداني السرياني الاشوري وعموم المسيحيين في بغداد والموصل، طالب النائب يونادم كنا مجلس النواب في جلسة يوم ٢٣-١١-٢٠١٠ بالتوقف عند الامر لايقاف مسلسل جرائم الارهاب التي تطول شعبنا، وعليه تقرر تشكيل لجنة برئاسة النائب كنا وعضوية كل من السادة النواب د. علاء مكي عبد الرزاق ود. محمد كيناني عبد الرحمن ومحمد سلمان السعدي ود. محمد اقبال عمر الصيدلي وخالص ايشوع اسطيفو وحسن سليمان البياتي ومحما خليل قاسم السنجاري.

هذا واكملت اللجنة اعمالها اليوم ٢٤-١١-٢٠١٠ حيث انضجت جملة من التوصيات الهامة تم طرحها اليوم في جلسة مجلس النواب وصادق المجلس عليها بالاجماع.

ادناه نص الورقة والتوصيات التي خصت مواجهة الاستهداف والمعالجات العاجلة:

رئاسة مجلس النواب الموقرة
م/ لجنة متابعة ملف استهداف المسيحين

اجتمعت اللجنة المكلفة برفع توصيات للمجلس الموقر لمواجهة استهداف المسيحين. وخرجت اللجنة بالتوصيات الاتية:

1- يصدر مجلس النواب خطابا بهذا الصدد للشعب العراقي والرأي العام العالمي.

2- الطلب من دولة رئيس الوزراء بتوجيه خطاب الى الشعب والقوات المسلحة للتصدي لاستهداف المسيحيين والتداعيات بكافة الوسائل ودعوة الاجهزة الامنية لتحمل مسؤولياتها في حماية المواطنين وفرض سلطة القانون وتعزيز هيبة الدولة، حفاظا على وحدة النسيج الاجتماعي والوحدة الوطنية واعتبار التهديدات عملا ارهابيا يتم التعامل معها قانونيا بالاضافة الى ضرورة مخاطبة الرأي العام العالمي.

3- تشكيل مركز متابعة ضمن مكتب القائد العام واخر في مركز محافظة نينوى يضم ممثلين رسميين من المسيحيين بالاضافة للجهات ذات العلاقة للتواصل والتصدي لاية تطورات ومعالجتها.

4- توحيد المرجعية الامنية - الاستخبارية في بغداد ونينوى ومراجعة الواقع الحالي الذي يؤدي الى الاختراقات وضياع المسؤولية ومحاسبة الاجهزة المقصرة.

5- اعادة فتح ملفات التحقيق في الاستهدافات السابقة، وتشكيل لجان تحقيق في جرائم الاستهداف الاخيرة وبصورة خاصة جريمة منبحة سيدة النجاة في ٢٠١٠/١٠/٣١ وكشف ومحاسبة من يقف خلف تلك الجرائم.

6- ايقاف تصرف الدوائر البلدية بالاراضي المطفاة في بلدات سهل نينوى بقرارات تصفية تتناقض والمادة "٢٣" من الدستور واعادتها الى اصحابها الاصليين واصدار تعليمات لمنع بيع الدور والاراضي في البلدات لغير سكانها الاصليين، وتقييد البيع تحت التهديد في بقية مدن العراق لحين زوال الاسباب الموجبة.

7- أ) التوجيه بتشكيل امرية قوات شرطة محلية تختص بحماية البلدات ومناطق سهل نينوى ومن ابناء هذه البلدات وكل في منطقة سكنه وبما يكفي لمسك الارض وحماية امن المواطنين.

ب) فك ارتباط شرطة حماية دور العبادة عن تشكيلات حماية المنشآت وتطويرها عددا وعدة وتجهيزا وتسليحا وتدريبا كوحدة جديدة مرتبطة بوزارة الداخلية ودعم عملها بقوات ساندة في هذه المرحلة.

8- أ) تخصيص مبالغ مناسبة لتعويض ذوي الشهداء والجرحى واعادة اعمار او ترميم الابنية والممتلكات المتضررة.

ب) تخصيص مبالغ لاغاثة العوائل المهجرة وتوفير المأوى ومستلزمات المعيشة لها عاجلا.

9- التوجيه لدوائر الاوقاف لمتابعة المنابر الدينية وخصوصا اثناء صلاة الجمعة والمناسبات الدينية والتوجيه حول البرامج التربوية والتعليم ان تكون معززة لوحدة النسيج الاجتماعي وترسيخ التآخي الديني والقومي في الوطن. وكذلك ان يتحمل الاعلام العراقي مسؤوليته في التصدي للارهاب.

10- أ) اصدار توجيهات لابداء التسهيلات في التعامل مع اوضاع الموظفين والطلاب المسيحيين والايزيديين في النقل او التنسيب او الاستضافة في مناطق آمنة.

ب) تحقيق التوازن ومنع الاستئثار في دوائر الدولة وبصورة خاصة في الاجهزة الامنية والعسكرية والوظائف عبر اطلاق درجات لتعيين الخريجيين وبأعداد مناسبة من المسيحيين والاقليات الدينية.

جـ) اعادة المفصولين ممن اضطروا الى ترك وظائفهم بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة الاوضاع الامنية والتهديدات.

اجتماع قيادات احزاب الشعب الكلداني السرياني الاشوري في اربيل

بهرا- خاص

عقدت قيادات أحزاب شعبنا الكلداني السرياني الاشوري اجتماعا في أربيل يوم ٢٦-١١-٢٠١٠ م جاء بعد سلسلة من اللقاءات والمشاورات السياسية عقدت اولها في محافظة دهوك. وقد اصدرت الاحزاب مجتمعة بلاغا ختاميا هذا نصه:

عقد رؤساء وقيادات أحزاب ومؤسسات شعبنا السياسية اجتماعا يوم الجمعة ٢٦ تشرين الثاني ٢٠١٠ في مدينة أربيل – عنكاوا، الاجتماع ساده جو من التآلف والمسؤولية في تحمل الأعباء الملقاة على عاتق القوى السياسية القومية لشعبنا.

وقف الاجتماع مليا عند الاستهدافات الإرهابية الجبانة التي طالت شعبنا في بغداد والموصل مؤخرا، وتدارس السبل الكفيلة لإخراج شعبنا من الواقع الصعب الذي يمر به خلال المرحلة الراهنة.

وقيم الاجتماع موقف مجلس النواب مثمنا التوصيات التي أقرها للتصدي للإرهاب وللاستهدافات التي طالت عموم المسيحيين في العراق، وطالب الحكومة الاتحادية الإسراع بتنفيذ التوصيات عاجلا.

كما وقدر الاجتماع المواقف الإنسانية من لدن فخامة رئيس الإقليم مسعود البارزاني وبقية المسؤولين الرامية لتخفيف معاناة المهجرين والنازحين، وأشار الاجتماع إلى أن لا يتحول المنحى الإنساني إلى برنامج دعم النزوح الجماعي من بغداد والموصل وبقية المناطق الساخنة في ظل غياب أو تأخر إجراءات الدوائر ذات العلاقة في الحكومة الاتحادية.

كما رفض الاجتماع دعوات بعض الدول الأوروبية التي ترمي إلى النزوح الجماعي لإفراغ العراق من سكانه الأصليين رغم كون البعض منها يأتي على خلفية تعاطف بهدف إنساني. ويدعو الاجتماع أبناء شعبنا إلى الثبات وعدم ترك الوطن والتشتت في المهاجر والسير إلى المجهول.

وطالب الاجتماع باستحداث محافظة لشعبنا في سهل نينوى انطلاقا من مبادرة فخامة الرئيس جلال الطالباني.

واتفق المجتمعون على تواصل اللقاءات بهدف إنضاج آليات عمل مشترك إضافة إلى توصيات أخرى تخدم الصالح العام. الأحزاب والمؤسسات السياسية المشاركة في الاجتماع:

1. الحركة الديمقراطية الآشورية.
2. المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري.
3. الحزب الديمقراطي الكلداني.
4. الاتحاد الآشوري العالمي.
5. الحزب الوطني الآشوري.
6. المجلس القومي الكلداني.
7. حركة تجمع السريان المستقل.
8. المنبر الديمقراطي الكلداني.
9. المؤتمر الآشوري العام.
10. حزب بيث نهرين الديمقراطي.
11. اتحاد بيث نهرين الوطني.
12. منظمة كلدوآشور للحزب الشيوعي الكردستاني.
13. شخصيات مستقلة.

النائب يونادم كنا
يستقبل طلاب قسم اللغة السريانية

بهرا- خاص

استقبل السيد يونادم كنا عضو مجلس النواب العراقي السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية مجموعة من طلاب المرحلة الاولى في قسم اللغة السريانية لكلية اللغات بجامعة بغداد يوم ٢٣-١١-٢٠١٠ م في مكتبه الخاص ببغداد.

وقد رحب السيد كنا بالطلاب وتمنى لهم النجاح والتوفيق في بداية مشوارهم الجامعي قائلا: ' انكم اليوم بقدومكم من مختلف المحافظات للدوام في قسم اللغة السريانية في بغداد تردون على العمليات الارهابية والاجرامية والاستهدافات التي تطول ابناء شعبنا مؤكدين اصراركم وتشبثكم بالوطن وانكم تقدمون الصورة الحقيقية لشعبنا امام الجميع ' واضاف ' اشكر فيكم سعيكم في مواصلة رسالتكم وتحصيل العلم واتمنى ان نلتقي عندما تنهون دراستكم وتنالون الشهادة الجامعية'.

بعد تكليفه رسميا..

المالكي امام اختبار لمدة شهر للحصول على ثقة البرلمان

انظار الكتل السياسية تتجه نحو الوزارات السيادية..

بهرا- حيدر حمادة

بدء العد التنازلي لتشكيل الحكومة اثر تكليف رئيس الجمهورية لمرشح الكتلة الاكبر نوري المالكي بتشكيلها الخميس ٢٥ تشرين الثاني.

ويحسب الدستور العراقي ومادته ٧٦ فان امام المالكي مدة شهر لتقديم حكومته الى البرلمان والحصول على النصف زائد واحد من عدد البرلمان الكلي /١٦٣ من اصل ٣٢٥/. ويستبعد نواب حصول مفاجآت تؤدي الى عدم تمكن المالكي من تشكيل الحكومة اذ ان هناك اتفاقات سياسية حصلت وان كل كتلة ستصوت للحكومة بسبب ما حصلت عليه من مكاسب وزارية.

اذ استبعد القيادي البارز في التحالف الكردستاني النائب محمود عثمان حصول مفاجآت تؤدي الى عدم تمكن المالكي من تشكيل الحكومة: "لا اعتقد ان تحصل مفاجآت، فالمالكي سيشكل الحكومة وسينجح في الحصول على العدد الكافي من الاصوات في البرلمان". واضاف :'ان هناك تعهدات واتفاقات سياسية والاغلبية ستصوت لصالح الحكومة لانها مشتركة بها'.

وعن امكانية عدم مشاركة القائمة العراقية في الحكومة، اوضح عثمان:'ان هذا الامر سابق لاوانه، وهناك تعهدات بمشاركتها والاكثرية فيها ترغب بالمشاركة'.

فيما توقع القيادي في التحالف الوطني حسن السنيد ان يشكل المالكي حكومته في غضون ثلاثة اسابيع، وقال:'ان المالكي سيشكل الحكومة في غضون ثلاثة اسابيع بسبب وجود اجواء انسجام وتفاؤل بين الكتل السياسية وهو ما يساعد على تشكيل الحكومة'.

واضاف السنيد:'ان على الكتل السياسية والبرلمان التعاون مع المالكي لتشكيل الحكومة وانجاح المهمة' مشيرا الى ان هناك انسجاما واضحا عبر عنه في حفل تكليف المالكي.

الى ذلك قال علي الموسوي المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء نوري المالكي: "ان اختيار رئيس الوزراء للمرشحين للوزارات سيعتمد على نقطتين اساسيتين، هما الكفاءة والنزاهة '. واضاف:'ان على الكتل السياسية في حال تقديمها مرشحين لشغل الحقائب الوزارية ، ان تضع في حساباتها هاتين النقطتين المهمتين'.

واوضح الموسوي:'ان الكتل السياسية عليها ان تقدم اكثر من مرشح وبالتحديد ثلاثة مرشحين لكل وزارة للمفاضلة بينهم'.

ويدور الحديث حاليا على تقسيم الوزارات ونظام النقاط الذي سيتبع لتحديد كل كتلة كم ستحصل من الوزارات في وقت يبقى التنافس على الوزارات السيادية سيد الموقف.

فوزارات الخارجية والنفط والمالية اصبحت الانظار تتجه اليها من قبل الكتل الكبيرة وستقسم على التحالف الكردستاني والعراقية والتحالف الوطني.

فقد اكد النائب عن القائمة العراقية محمد الدعمي تمسك قائمته بحقيبة الخارجية وان حصولها عليها أصبحت محسومة بنسبة تسعين بالمائة ، وقال:' نحن نطمح بالحصول ايضا على وزارات خدمية لها مساس مباشر مع المواطنين '.

وتابع الدعمي:' في حال لم تحصل /العراقية/ على وزارة الخارجية ، فبالتأكيد ستكون لها حظوظ في الحصول على وزارة سيادية أخرى'.

واشار الى ان قائمته تطالب بعشر وزارات أو تسع على ادنى حد كونها حصلت على نسبة جيدة من المقاعد النيابية، معربا عن أمله بان تكون مشاركة زعيم القائمة العراقية أياد علاوي 'مشاركة فاعلة في الحكومة المقبلة ، والتخلي عن جانب المعارضة البرلمانية كون الحكومة الجديدة حكومة شراكة وطنية'.

ورأى ان رئيس الوزراء المكلف نوري المالكي قادر على تشكيل الحكومة في غضون شهر واحد

وترغب جميع الكتل باسناد الوزارات الامنية الى شخصيات مستقلة لابعاد الملف الامني من التسييس الا ان هناك بوادر لمطالبات بان تسند وزارة الدفاع الى القائمة العراقية والداخلية الى التحالف الوطني او ان تكون هاتان الكتلتان مسؤولتان عن ترشيح مرشح الوزارة من المستقلين.

فبالرغم من تاكيدات قيادات بارزة في التحالف الوطني والعراقية والتحالف الكردستاني على وجوب ان تكون هذه الوزارات لشخصيات مستقلة الا ان عضو التحالف الوطني علي كردي الحسيني قال: 'ان اختيار احدى الوزارات الامنية سيكون عن طريق تحالفه اما الوزارة الاخرى سيكون ربما عن طريق القائمة العراقية'، مؤكدا عدم حسم مسألة احتساب النقاط الى الان.

واوضح النائب 'ان الوزارات الامنية سيكون اختيار واحدة منها عن طريق التحالف الوطني والاخرى ربما عن طريق القائمة العراقية'، مؤكدا ان الشخصيات التي ستوكل اليها هذه الوزارات مستقلة وذلك باتفاق الكتل السياسية.

في الوقت ذاته كشف النائب عن التحالف الوطني كمال الساعدي عن نظام جديد للنقاط يجري التفاوض بشأنه. وقال: "ان التحالف الوطني طرح مقترحا واعتقد انه سيتم الاتفاق عليه بين الكتل السياسية وهو ان تكون الرئاسات الثلاث بعشر نقاط ونواب الرئاسات بخمس نقاط والوزارات السيادية باربع نقاط'.واضاف الساعدي: 'ان الوزارات الخدمية تم تقسيمها الى الف وياء فالوزارة الخدمية المهمة تكون بثلاث نقاط والاقل منها اهمية بنقطتين'.

واوضح:'ان وزارة الدولة ستكون بنقطة واحدة'مشيرا الى 'ان النقطة ستكون نسبتها ٢،٢٤ مقعدا /اي ما يقارب مقعدين وربع/'. واشار الساعدي الى:'ان رئيس الجمهورية والوزراء والبرلمان بحسب هذا النظام سيكون بـ/٢٢/ مقعدا ونصف تقريبا'.

وتابع:'ان هذا المقترح معروض حاليا على الكتل السياسية ونتوقع ان تتم الموافقة عليه من قبل الكتل السياسية'.

واشار الى:ان التحالف الوطني وبحسب نظام النقاط المعد والذي يجرى التفاوض حوله من قبل الكتل السياسية ، سيحصل على ٤٧ الى ٤٨ بالمائة من الوزارات باعتبار ان لديه ١٥٩ نائبا من اصل ٣٢٥ نائبا '.

يذكر ان نظام النقاط السابق كان اعلى بعدد النقاط من هذا النظام المقترح اذ ان المناصب السيادية كانت بـ/١٥/ نقطة ونواب الرئاسات بعشر نقاط والوزارات السيادية بخمس نقاط ووزارة الخدمة بست نقاط ووزارة الدولة بثلاث نقاط.

مجلس محافظة النجف وجامعة الكوفة يدعوان المسيحيين الـى العمل في دوائرهما الرسمية والالتحاق بجامعاتها ضمانا لسلامتهم

بهرا- متابعات

أصدر مجلس محافظة النجف أمس، توصية لدوائر المحافظة، تنص على السماح للمواطنين المسيحيين بالسكن في مناطق المحافظة ، والعمل في دوائرها الرسمية وجامعتها ضمانا لسلامتهم، مؤكداً أن هذه التوصية قانونية وتأتي بموجب الدستور العراقي.

وقال رئيس المجلس، فائد الشمري، إن 'مجلس محافظة النجف أصدر توصية إلى جميع دوائر المحافظة الرسمية، بما فيها المدارس التعليمية والجامعات، بالسماح للمواطنين المسيحيين بالسكن في المحافظة والعمل في دوائرها"، مشيراً إلى أن "هذه التوصية تأتي لضمان سلامة المسيحيين بعد استهدافهم في الآونة الأخيرة، وللحيلولة دون هجرتهم خارج البلاد'. وأشار رئيس مجلس محافظة النجف إلى أن "هذه التوصية قانونية، وتأتي بموجب الدستور العراقي'، لافتا إلى أن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف توجب العمل على ضمان سلامة أبناء الطائفة المسيحية من أي اعتداء'، بعد ان تعرض المواطنون المسيحيون، في الفترة الأخيرة، إلى أعمال عنف أسفرت عن مقتل وإصابة العديد منهم.

وتأتي هذه الهجمات بعد حادثة كنيسة سيدة النجاة الواقعة في منطقة الكرادة وسط العاصمة بغداد، والتي تعرضت، نهاية الشهر الماضي، إلى اقتحام من قبل مجموعة مسلحة تمكنت من احتجاز عشرات الرهائن المسيحيين الذين كانوا يقيمون قداس الأحد، وأسفر الحادث عن مقتل وإصابة ما لا يقل عن ١٠٠ شخص.. وكانت جامعة الكوفة، "٨ كم شمال مركز محافظة النجف" أبدت، مؤخراً، استعدادها لاستضافة طلبة الجامعات العراقية ومنتسبي وزارة التعليم العالي من الطائفة المسيحية في الجامعة ضمانا لسلامتهم، مؤكدة توفيرها للأقسام الداخلية في الجامعة ووسائل النقل المجانية للطلبة الراغبين بإكمال دراستهم تضامنا مع هذه الطائفة التي تتعرض إلى تهديدات وجرائم في بعض المحافظات العراقية. يذكر أن المسيحيين في العراق يتعرضون إلى أعمال عنف منذ عام ٢٠٠٣ في بغداد والموصل وكركوك والبصرة، من بينها حادثة خطف وقتل المطران الكلداني الكاثوليكي بولس فرج رحو في شهر اذار عام ٢٠٠٨.

السيد سالم كاكو يلتقي عددا من المسؤولين المحليين والدوليي في إقليم كردستان لبحث أوضاع المسيحيين في العراق

بهرا- خاص

التقي السيد سالم توما كاكو رئيس قائمة الرافدين للحركة الديمقراطية الآشورية "زوعا" في برلمان إقليم كردستان صباح الخميس ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٠ السيد كاوه محمود وزير الثقافة والشباب في حكومة إقليم كردستان المتحدث الرسمي باسم حكومة الإقليم في مكتبه في أربيل.

وجاء اللقاء للاطلاع على آليات تنفيذ مبادرة حكومة الإقليم بشأن استقبال العوائل المسيحية الوافدة إلى الإقليم في الأيام الأخيرة والتنسيق والتعاون بهذا الشأن.

وفي ظهيرة اليوم نفسه التقى السيد سالم كاكو السيد لورانت ويرزبيكي السكرتير الأول للقنصلية الفرنسية في أربيل، وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع في العراق بشكل عام وأوضاع المسيحيين فيه بشكل خاص ولا سيما بعد الهجمات الأخيرة التي تعرضوا لها والسبل والمعالجات السليمة لهذا الواقع.

وفي ذات اليوم التقى السيد كاكو السيد شتيفان باتليه القنصل العام الألماني في أربيل لمناقشة الموضوع نفسه حيث تم التأكيد على الدور الذي ينبغي أن تضطلع به الحكومة العراقية لتوفير الأمن والحماية لجميع المواطنين العراقيين عموما ومن بينهم المسيحيون بعد ما تعرضوا إليه أخيرا من هجمات، والمعالجات الجذرية لهذا الواقع غير الطبيعي.